

## تصدى لهجوم خلايا من داعش الإرهابي على نقاط له في بادية تدمر الجيش يرد على تصعيد «النصرة» ومسيراته تدمر نقاطه بريف ادلب

حماة - محمد أحمد خبازي دمشق- الوطن- وكالات

ارتقى 3 عناصر من الوحدات المشتركة شهداء إلى ذلك ذكرت مصادر إعلامية معارضة أن القوات الروسية أجرت تدريبات عسكرية جديدة بالاشتراك مع الفرقة 25 «مهام خاصة» في المنطقة المفتوحة قرب مطار كوبرس بريف حلب الشرقي، وذلك في إطار التعاون المشترك والتنسيق بين قوات الجيش العربي السوري والقوات الروسية.

وأوضحت المصادر أن التدريبات التي تعد الثالثة من نوعها خلال الشهر الجاري شملت استهدافات صاروخية ومدفعية ضد أهداف وهمية والتدريب على الإنزال المظلي، تزامناً مع تحليق طائرات حربية روسية في أجواء المنطقة.

وفي سياق آخر ذكرت مواقع الكترونية محلية في محافظة دير الزور أن مسلحين مجهولين هاجموا مقر ما يسمى الأمن العام التابع لميليشيات «قوات سورية الديمقراطية-قسد» في مدينة البصرة بريف المحافظة الشرقي.

على صعيد آخر، تواصلت التظاهرات المنعقدة بممارسات ما تسمى «هيئة تحرير الشام» للواجهة الحالية لتنظيم جبهة النصرة الإرهابي ومزعمة المدعو «أبو محمد الجولاني»، إذ خرج العشرات أمس بتظاهرات في عدة مناطق بريف ادلب.

وذكرت مصادر إعلامية معارضة أن مدن أربعا وأرمناز وكفرخاريم وبلدة بلشون بريف ادلب شهدت تظاهرات حاشدة طالبت فيها بإسقاط «تحرير الشام» ومزعمة الجولاني أبو محمد الجولاني والإفراج عن المعتقلين.

وتتصاعد وتيرة التظاهرات ضد «النصرة» ومزعمة في المدن والقرى والبلدات في شمال غرب سورية، نتيجة القمع والتسلط والاضطراب والانتهاكات بحقهم والتي بلغها ما يسمى «جهاز الأمن العام» التابع ل«تحرير الشام».

واصل الجيش العربي السوري أمس دك مواقع تنظيم جبهة النصرة الإرهابي وحلفائه في ريف ادلب الجنوبي بوابل من نيرانه، وذلك رداً على تصعيد اعتداءاته على نقاط له بمخطف قطاعات منطقة خفض التصعيد، وذلك بالتزامن مع تصدي الوحدات المشتركة من الجيش والقوات الريفية، لهجوم خلايا من تنظيم داعش الإرهابي على نقاط لها في بادية تدمر بريف حمص الشرقي.

وبيّن مصدر ميداني لـ«الوطن» أن الجيش استهدف صباح أمس بكثافة نارية من مدفعيته الثقيلة، مواقع للإرهابيين في أفس وديرسنبل وكصفرة وبينين والرويجة ومزارع بنش بريف ادلب الجنوبي.

وأوضح أن تكثيف الجيش لاستهدافاته مواقع الإرهابيين هو رد على تصعيد اعتداءاتهم على نقاط له بقطاعات خفض التصعيد التي يحاول إرهابيو ما يسمى «هيئة تحرير الشام» التي تقودها «النصرة» إشغالها بين الخبيثة والأخرى، لتعويض خسائرهم الفادحة بسبب استهدافات الجيش، ولرفع معنويات الميليشيات الإرهابية التي تنهار بعد كل استهداف لها، وخصوصاً بعد ما أنشد الجيش الطيران المسير كسلاح فاعل في الميدان بكل القطاعات، وبلوغه نقاط انتشار الإرهابيين في كل المحاور.

وفي البداية الشرقية نصت الوحدات المشتركة من الجيش والقوات الريفية، لهجوم خلايا من تنظيم داعش الإرهابي على نقاط لها في بادية تدمر بريف حمص الشرقي.

وبيّن مصدر ميداني لـ«الوطن» أن الوحدات المشتركة خاضت اشتباكات ضارية مع الدواعش، أسفرت عن مقتل وإصابة العديد منهم، في حين

## الرئيس الأسد للمعلمين في عيدهم: لدينا جيش عربي سوري وجيش علمي يجسده المعلمون

٢٢

السيدة الأولى: أتمت أنموذج حي للثبات والاستمرار فمن يتمسك بمهنته هو متمسك بهويته وأرضه



المحافظات السورية، يعكسون صورة كل سورية ويعبرون عن جميع أبنائها، مشيراً إلى أن المدرسة بمعلميها هي الأسرة الثانية للتلاميذ، يتقاسمون والأهل التربية والجهد والمسؤولية ويتشاركون لغاياته ومحيطه وصورة مشرقة لسورية. ونوه بأن المعلمين هم إحدى ركائز منظومة القيم التي تحمي وتحصن المجتمع من الأفكار الشاذة والمعوقات المنحرفة التي يتم إغراق الأجيال فيها. وختم وزير التربية: إن الاحتفاء بالمعلمين هو تأكيد على المكانة الرفيعة لقطاع التربية والتعليم، وهي رسالة تحفيز لجميع المعلمين ليكونوا أنموذجاً في العطاء، لأن هذا القطاع كان مستهدفاً بشكل منهج خلال الحرب على سورية، وهذا ما يعكس الأهداف الحقيقية للحرب وأهمية التربية والتعليم.

الاحتفاء بعيد المعلم الذي يحمل رسائل وطنية ومجتمعية وقيمة وفكرية تكرس حالة القدوة والأنموذج في المجتمع. وأضاف مارديني: إن هذا اللقاء له دلالة على أهمية قطاع التربية والتعليم وحيويته وطنياً، وفي الوقت نفسه يعكس تقدير رئيس الجمهورية لما يبذله هؤلاء المعلمون من مبادئ سامية في الاستمرار والوفاء في المهنة والالتزام بالرسالة. وبين أن المعلمين هم جيش الدفاع عن القيم والأخلاق والهوية في المجتمع، فهم قضاة عقوداً من الزمن في صفوفهم وهم يبنون العقول، ودورهم في هذه المرحلة أكثر أهمية من أي وقت مضى في مواجهة الغزو الفكري، وهذا ما أكده الرئيس الأسد في اللقاء.

بالنسبة لنا جيل يجسد وجدان العلم وذاكرة الوطن. السيدة أسماء الأسد أكدت بدورها أن العملية التربوية لا تنفصل عن العملية التعليمية فهما مترابطتان معاً بشكل قوي، فكلما البيت والمدرسة لا يمكن فصلهما عن بعض لأن كليهما يحملان رسالة سامية هي رسالة بناء الإنسان. وأضافت السيدة الأولى مخاطبة المعلمين: كنتم أنموذجاً حياً للثبات والاستمرار، فالذي يتمسك بمهنته الحقيقية هو متمسك بهويته وتمسك بأرضه.

محمود الصالح أكد الرئيس بشار الأسد أنه إذا كان قطاع العلم بخير فسيكون البلد بخير، وأن جيل التضحية الذي ربا المعلمون هو جيل القوات المسلحة التي قاومت، وكان المعلمون يعملون بالتوازي معها، ويقاوتون في قطاع التعليم. وخلال استقباله أمس والسيدة الأولى أسماء الأسد عدداً من المعلمين ممن أمضوا قرابة أربعة عقود داخل الصفوف ومازالوا، وذلك بمناسبة عيد المعلم العربي، قال الرئيس الأسد: يمكن أن نقول إن لدينا جيشاً عربياً سورياً وجيشاً علمياً يجسده المعلمون، لافتاً إلى أن المعلم أثبت أنه صاحب رسالة، رسالة علم، رسالة معرفة، رسالة تنوير، وخاطب الرئيس الأسد المعلمين بالقول: أنتم

## بليكن للمنطقة مجدداً ويجتمع مع وزراء خارجية عرب في القاهرة اليوم لا هدنة في الأفق واجتياح رفح «مسألة وقت»!



فلسطينيون على أنقاض منازلهم بعد قصف للاحتلال الإسرائيلي على غزة (أ ف ب)

الخارجية المصرية: إن وزراء خارجية عرب سيجتمعون اليوم الخميس بوزير الخارجية الأميركي أنتوني بلينكن في القاهرة. وسيجتمعون مع كل من وزراء خارجية مصر والسعودية والأردن وقطر ووزير الدولة الإماراتية لشؤون التعاون الدولي، وأمير سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية. بدرها قالت صحيفة «واشنطن بوست» نقلاً عن مسؤولين أميركيين: إنهم لا يتوقعون أن تسفر زيارة وزير الخارجية الأميركي للمنطقة عن اختراقات كبيرة.

وكان رئيس وزراء العدو قال في تصريحات له أمس: إن الاستعدادات جارية لاجتياح رفح في جنوب قطاع غزة، مشيراً إلى أن هذا التحرك «سيستغرق بعض الوقت»!

على قطاع غزة لليوم ال166، وأعلنت وزارة الصحة الفلسطينية ارتفاع عدد ضحايا العدوان إلى 31923 شهيداً و74096 جريحاً، حتى ساعة إعداد هذا الخبر مساء أمس.

في غضون ذلك كشف القيادي في حركة حماس أسامة حمدان أن الحركة قدمت مقترحاً لاناقت من 3 مراحل، وجاء رد الاحتلال سلبياً ولا يستجيب لمطالب الشعب الفلسطيني، محملاً رئيس وزراء الاحتلال، بنيامين نتانياهو، مسؤولية تعطيل التوصل إلى اتفاق.

وقال حمدان: إن الحركة تسعى بكل جهد لإنهاء الحرب العدوانية على الشعب الفلسطيني في قطاع غزة، وتكثف جهوده لإدخال المساعدات إلى القطاع.

من جانبها قالت وكالة «رويترز» نقلاً عن وزارة

الوطن في اليوم الثالث لحصار مجمع الشفاء الطبي، فضل جيش الاحتلال الإسرائيلي أجهزة التنفس الاصطناعي عن بعض المرضى ونفذ إعدامات ميدانية داخل المجمع، معلناً نيته اجتياح رفح والاستعدادات جارية لنك والمسالمة هي مسألة وقت!

قناة «المباين» قالت: إن الاحتلال يطلق النار تجاه كل ما يتحرك في ساحات المجمع الطبي، أو حتى من يطل برأسه من النوافذ، مشيرة إلى أن القوات الإسرائيلية اعتكفت أيضاً عدداً كبيراً من الكوادر الطبية.

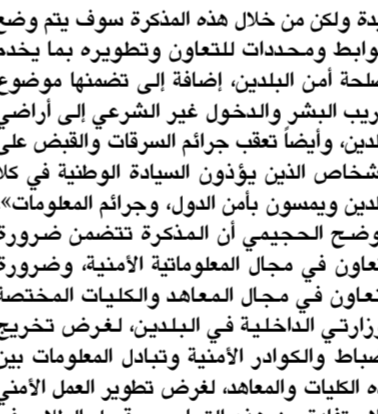
وبينما يواصل الاحتلال حصاره مجمع الشفاء، يهذب الخطر حياة 30 ألف فلسطيني فيه، حيث تستهدف مسيرات الاحتلال ومدفعيته كل ما يتحرك في المنطقة.

وكانت القوات الإسرائيلية أرغمت العائلات في محيط المجمع على النزوح في ظل القصف المستمر وإطلاق النار واقتحام المنازل، حيث اضطرت إلى الخروج من حي الرمال ومستشفى الشفاء.

من جهته أكد المرصد الأورومتوسطي لحقوق الإنسان أن قوات الاحتلال نفذت إعدامات ميدانية لمدنيين داخل مجمع مستشفى الشفاء في غزة، داعياً للتدخل فوراً لوقف الإبادة الإسرائيلية في قطاع غزة.

وطالب المرصد في بيان له المجتمع الدولي بالتدخل الفوري لوقف المذبحة المستمرة التي يقترفها الجيش الإسرائيلي في مجمع الشفاء الطبي ومحيطه في غزة والتي أدت إلى استشهاد 100 فلسطيني على الأقل والعديد منهم تعرضوا لعلميات إعدام ميداني وتصفية جسدية عمدية بعد يأتي ذلك في وقت واصل فيه كيان العدو عدوانه

## الرحمون إلى بغداد في نيسان للتوقيع على مذكرة تفاهم للتعاون الأمني الحجيمي لـ«الوطن»: تركز على مكافحة الإرهاب وتهريب المخدرات والتعاون المعلوماتي الأمني



القائم بأعمال السفارة العراقية ياسين شريف الحجيمي

جديدة ولكن من خلال هذه المذكرة سوف يتم وضع ضوابط ومحددات للتعاون وتطويره بما يخدم مصلحة أمن البلدين، إضافة إلى تضمينها موضوع تهريب البشر والدخول غير الشرعي إلى أراضي البلدين، وأيضاً تعقب جرائم السرقات والقبض على الأشخاص الذين يؤذون السيادة الوطنية في كلا البلدين ويمسسون بأمن الدول، وجرائم المعلومات، وأوضح الحجيمي أن المذكرة تتضمن ضرورة التعاون في مجال المعلوماتية الأمنية، وضرورة التعاون في مجال المعاهد والوكالات المختصة بوزارات الداخلية في البلدين، لغرض تخريب الضباط والكوادر الأمنية وتبادل المعلومات بين هذه الكليات والمعاهد، لغرض تطوير العمل الأمني والاستفادة من هذه التجارب، وقبول الطلاب في هذه الكليات من كلا البلدين وفق آلية تعتمد بعد التوقيع على المذكرة.

متنر عيد أكد القائم بأعمال السفارة العراقية في دمشق ياسين شريف الحجيمي، أمس أن مذكرة التفاهم المزمع توقيعها بين وزارتي الداخلية في سورية والعراق تتضمن اثني عشر بنداً، تركّز في مجملها على مكافحة الإرهاب وتخفيف منابعه والقضاء على الممولين وتبادل المعلومات الأمنية، إضافة إلى موضوع تهريب المخدرات عبر الحدود بين البلدين عبر طرق غير رسمية، والتعاون للقبض على المهربين، والتعاون في مجال المعلوماتية الأمنية، وضرورة التعاون في مجال المعاهد والوكالات المختصة بوزارات الداخلية في البلدين، ووضع محددات قانونية لزيارة المواطنين في كلا البلدين، وأعلنت سفارة جمهورية العراق في دمشق أمس أنها سلمت اللواء محمد خالد الرحمون رسالة دعوة من نظيره العراقي الفريق الأول عبد الأمير الشمري لزيارة بغداد الشهر القادم لتوقيع مذكرة تفاهم بين وزارتي الداخلية في البلدين الشقيقين.

وفي تصريح خاص لـ«الوطن» قال الحجيمي: «مذكرة التفاهم المزمع توقيعها بين وزارتي الداخلية في البلدين وعرضت على رئاسة الحكومة في سورية والعراق ولاقت الموافقة على التوقيع، وتتضمن اثني عشر بنداً، أبرزها مكافحة الإرهاب والتعاون بين وزارتي الداخلية في البلدين بهدف

## خزيم لـ«الوطن»: هدفنا بنك معلومات شامل يخص قطاع النقل

التفاصيل ص ٦

## دعا شركات بلاده للمشاركة في معارض النفط والغاز دور للسفير الفنزويلي: لتوسيع نطاق التعاون بين بلدينا

الوطن أكد وزير النفط والثروة المعدنية فراس قذور الحاجة لتوسيع نطاق التعاون في قطاعات النفط والغاز والثروات المعدنية وتفعيل الاتفاقيات الموقعة بين سورية وفنزويلا بشكل يعكس إيجاباً على اقتصاد البلدين، منوهاً بمقابلة العلاقات بينهما.

ويبحث قذور خلال لقائه أمس سفير جمهورية فنزويلا البوليفارية بدمشق خوسيه غريغوريو بيومورجي موساتيس، سبل تعزيز التعاون بين البلدين في المجالات النفطية المختلفة، ودعا قذور الشركات الفنزويلية للمشاركة في المعارض المتخصصة بمجال النفط والغاز، وتبادل الخبرات والإطلاع على فرص الاستثمار المتاحة في سورية.

من جهته جدد موساتيس التأكيد على اهتمام بلاده بتعميق العلاقات الثنائية، متطلعاً إلى تحقيق مستويات عالية من التعاون تلي طموح وتطلعات الدولتين وشعبيهما الصديقين. وتم الاتفاق على عقد اجتماع عبر الاتصال المرئي خلال الفترة المقبلة بين وزير النفط في سورية وفنزويلا، لبحث آفاق التعاون ووضع خطة عمل للمرحلة المقبلة للتعاون المشترك بين الجانبين، وتناول اللقاء الموضوعات ذات الاهتمام المشترك، بما يحقق الفوائد المتبادلة والمصالح المشتركة بين البلدين.

المسيطر في الأسواق، وحرّكت البيع والشراء، ولكن بشكل يجعل لم يرق إلى مستوى السنوات السابقة! وذكرت رنيم وهي موظفة في مديرية التربية لـ«الوطن» أنه لولا الحوالة التي أرسلها لهم شقيقها المناسبة، مبينة أنها بقيمة الحوالة اشترت هدية لأبها وأخرى لها كما أوصاها أخوها لتفرحا معاً رغم لوعة غيابه عنهما.

وذكرت أمهات لـ«الوطن» أنهن تلقين حوالات من أبنائهن المغتربين بدول الخليج وفي أوروبا، لشراء كل ما يريتن به كهدايا في عيد الأم.

## في حماة.. المناسبة تَنشَطُ الحوالات الخارجية وتحرك الأسواق في عيد الأم.. قصص كفاح لسيدات حوّلن الألم إلى أمل

لا «الوطن»: أن تجربتها القاسية مع الزمن حولتها من أم عادية إلى أم مكافحة ضد قساوة الحياة لتتجاوز بصبرها المحطات العائلية من جهة ومن جهة ثانية المطبات المعيشية.

وبيّنت أم خليل، وتعمل مقيمة أطفال عند عائلة بمدينة اللاذقية، أن عيد الأم فقد بهجته بظل هذه الظروف وهي تعمل بعيدة عن أولادها، مقهورة تتحدى الظروف وخصوصاً بعد انفصالها عن زوجها.

وفي حماة بين العديد من أصحاب المحال التجارية في أسواق ابن رشد والباغة والطويل بمدينة حماة لـ«الوطن»، أن مناسبة عيد الأم كسرت الجمود

«الوطن» رصدت قصصاً لأمهات في محافظة اللاذقية، أمهات تحولن إلى كتب نهل منهن كل شيء عن الكفاح «أم علاء» والدة شهيد ومريضة سرطان تكافح في الحياة لإعالة أسرتها المكونة من 4 أبناء بعد أن فقدت أكبرهم خلال أداؤه واجبه الوطني ضد المجموعات المسلحة عام 2016، وكانت تعمل بصنع الغطائر أمام منزلها في مدينة اللاذقية، إلا أنها وكما قالت لـ«الوطن» فقدت هذا العمل بسبب عدم توافر الغاز بما يكفي لهذه المهنة، إلا عن طريق السوق السوداء التي لا قدرة لها على شرائه منها بأسعار مرتفعة جداً.

من جهتها، ذكرت السيدة أم خليل في حديثها

اللاذقية- عبير محمود حماة- محمد أحمد خبازي

يعيد عيد الأم هذا العام على الأمهات السوريات في وقت لم تعد فيه الأمومة رمزاً فقط لإنجاب وتربية الأطفال، وإنما تحولت في هذه الظروف إلى كفاح وعمل، هذه الأم التي لم تتوان ولو للحظة واحدة عن تقديم أغلى ما لديها لتكون ليس أم فقط لأسرة بل لأجيال يتعلمون منها الصبر والمصابرة، هذه الأم التي كافتحت الحياة في ظروف حرب مرت على سورية كانت قاسية.